[316] 564 - ما: المفيد عن محمد بن عمران عن محمد بن [موسى عن محمد بن] أبي السرى عن هشام عن أبي مخنف عن عبد الرحمان بن جندب عن أبيه قال: لما وقع الاتفاق على كتب القصة [القضية " خ ل "] بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين معاوية بن أبي سفيان حضر عمرو بن العاص في رجال من أهل الشام وعبد الله بن عباس في رجال من أهل العراق فقال أمير المؤمنين عليه السلام للكاتب أكتب هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان. فقال عمرو بن العاص: أكتب اسمه واسم أبيه ولا تسمه بإمرة المؤمنين فإنما هو أمير هؤلاء وليس هو بأميرنا. فقال الاحنف بن قيس: لا تمح هذا الاسم فإني أتخوف إن محوته لا يرجع إليك أبدا. فامتنع أمير المؤمنين عليه السلام [من] محوه فتراجع الخطاب فيه مليا من النهار فقال الاشعث بن قيس: امح هذا الاسم نزحه الله. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله إني لكاتب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية وقد أملى على: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو. فقال له سهيل: امح رسول الله فإنا لا نقر لك بذلك ولا نشهد لك به اكتب اسمك واسم أبيك فامتنعت من محوه فقال النبي صلى الله عليه وآله: امحه يا علي وستدعى في مثلها فتجيب وأنت على مضض. فقال عمرو [بن العاص]: سبحان الله ومثل هذا يشبه بذلك ونحن مؤمنون وأولئك كانوا كفارا ؟ ! فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا ابن النابغة ومتى لم تكن للفاسقين

_____

564 - رواه الشيخ الطوسي رفع الله مقامه في الحديث: (18) من الجزء السابع من أماليه: ج 1، ص 190، ط بيروت. ورواه أيضا الطبري عن أبي مخنف في آخر قضية صفين من تاريخه: ج 5 ص 52 ط بيروت.

_____